وأخرج ابن مردويه من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود - Bه - قال : حفظت عن رسول ا صلى ا عليه وآله في سورة يوسف وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ربيعة بن كلثوم قال : حدثني أبي أن مسلم بن يسار - Bه - سأل سعيد بن جبير - Bه - فقال : يا أبا عبد ا آية قد بلغت مني كل مبلغ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا فهذا الموت أن نظن الرسل أنهم قد كذبوا أو نظن أنهم قد كذبوا مخففة .

فقال سعيد بن جبير - Bه - حتى إذا استيأس الرسل من قومهم أن يستجيبوا لهم وظن قومهم أن الرسل كذبتهم جاءهم نصرنا فقام مسلم إلى سعيد فاعتنقه وقال : فرج ا عنك كما فرجت عني .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن إبراهيم عن أبي حمزة الجزري قال : صنعت طعاما فدعوت ناسا من أصحابنا منهم سعيد بن جبير والضحاك بن مزاحم فسأل فتى من قريش سعيد بن جبير - أقرأ لا أني تمنيت عليه أتيت إذا فإني ؟ الحرف هذا تقرأ كيف ا عبد أبا يا : فقال - Bه هذه السورة حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا قال : نعم حتى إذا استيأس الرسل من قومهم أن يصدقوهم وظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوا فقال الضحاك - Bه - لو رحلت في هذه إلى اليمن لكان قليلا .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد - Bه - أنه قرأها كذبوا بفتح الكاف والتخفيف .

قال : استيأس الرسل أن يعذب قومهم وظن قومهم أن الرسل قد كذبوا جاءهم نصرنا قال : جاء الرسل نصرنا .

قال مجاهد : قال في المؤمن فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم غافر آية 83 قال قولهم : نحن أعلم منهم ولن نعذب وقوله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون الزمر آية 48 قال : حاق بهم ما جاءت به رسلهم من الحق .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس - Bهما - فننجي من نشاء قال : فننجي الرسل ومن نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين وذلك أن ا تعالى بعث الرسل يدعون قومهم فأخبروهم أنه من أطاع ا نجا ومن عصاه